نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

السلطان الغنى باﷲ محمد ابن السلطان أبى الحجاج رحم اﷲ تعالى الجميع ما صورته .

(دعاك المغربين غريب ... وأنت على بعد المزار قريب) .

(مدل باسباب الرجاء وطرفه ... على حكم الحياء مريب) .

(يكلف قرص البدر حمل تحية ... إذا ما هوى والشمس حين) .

(لترجع من تلك المعالم غدوة ... وقد ذاع من رد التحية طيب) .

(ويستودع الريح الشمال ... من الحب لم يعلم بهن رقيب) .

(ويطلب فى جيب الجيوب جوابها ... إذا ما اطلت جنيب) .

(ويستفهم الكف الخضيب ودمعه ... غراما بحناء النجيع خضيب) .

(ويتبع آثار مشيعا ... وقدزمزم الحادى وحن نجيب) .

(إذا أثر الأخفاف لاحت محاربا ... يخر عليها وينيب) .

(ويلقى ركاب الحج وهى قوافل ... طلاح وقد لبى النداء لبيب) .

(فلا قول إلا أنه ... ولا حول إلا زفرة ونحيب) .

(غليل ولكن من قبولك منهل ... عليل ولكن من رضاك) .

(ألا ليت شعري والأمانى ضله ... وقد تخطىء الآمال ثم تصيب) .

(اينجد نجد بعد مزاره ... ويكثب بعد البعد منه كثيب) .

(وتقضى ديونى بعدما مطل المدى ... وينفذ بيعى معيب) .

(وهل أقتضى دهري فيسمح طائعا ... وادعو بحظى مسمعا فيجيب .

(ويا ليت شعرى لحومى مورد ... لديك وهل لى فى رضاك نصيب) .

(ولكنك المولى الجواد وجاره ... على اي كان ليس يخيب) .

(وكيف يضيق الذرع يوما بقاصد ... وذاك الجناب المستجار رحيب) .

(وما هاجنى إلا بارق ... يلوح بفود الليل منه مشيب)